الخيال والتخييل في العصر العباسي

دراسة تحليلية

شريف عبد الحليم مُحَمَّد عويضة

جامعة المدينة العالمية – ماليزيا

د. عبد الله رمضان خلف مرسي

جامعة المدينة العالمية – ماليزيا

د. السيد مُحَمَّد سالم

جامعة السلطان زين العابدين بترينجانو – ماليزيا

الملخص

الخيال أمر ضروري للإنسان، ولروحه وقلبه وعقله وشعوره، ولا غنى عنه ما دامت الحياة، ولقد حظي التخييل باهتمام عظيم خاصة عند الإبداعيين؛ فعرف مصطلح التخييل قديمًا في المعاجم العربية، وعرف أيضًا عند الفلاسفة المسلمين واليونان، كما عرفه البلاغيون العرب القدامى كالجرجاني، وأبي هلال العسكري، وحازم القرطاجني. وقد نتج عن امتزاج الثقافات في العصر العباسي أن صارت صور الخيال معقدة؛ فسلك الأدباء والكتاب في ذلك العصر مسالك جديدة أسفرت عن التجديد في التخييل. وقد اكتظت كتب الأدب العباسي بالحكايا والخيالات التي اتسمت بطابع النضج الفني. من هنا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على ما وصلت إليه الفنون الأدبية في العصر العباسي من سمو وبهاء،

وتناول مفهوم الخيال لغة واصطلاحا، والوقوف عند بعض الحكايا والخيالات في العصر العباسي وتناولها بشيء من التفصيل. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على الرصيد المعرفي والثقافي للعصر العباسي، مع أخذ عينات من أوائل الكتب التراثية الأدبية التي أبرزت الخيال والتخييل، اعتمادا في ذلك كله على استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: الخيال – التخييل – العصر العباسي.

Abstract

Imagination is essential for man, spirit, heart, mind and sense; it is integral as long as life lasts. Fantasy has received a great intention, especially of the creative; the term "imagination" was known in ancient Arabic dictionaries, and also known by Muslim and Greek philosophers. The term was also known to the ancient Arab linguists, such as Al-Girjani, Abu Hilal al-Askari, and Hazem al-Qurtajinni. Cultural mixing in the Abbasid era caused a complication of literary fantasy forms; hence, authors and writers innovated new ways resulted in renovation of fantasy. The books of Abbasid era were full of tales and fantasy which characterized by literary maturity; therefore, this study aims to shed light on the highness and glory of literary arts in Abbasid era and discussing the concept of imagination in terms of language and terminology, and illustrating some tales and fantasy stories in detail. The importance of this study lies in its focusing on the cumulative knowledge and information through shedding light on imagination and fantasy in that era, taking samples from the first literary heritage books which highlighted imagination and fantasy, depending entirely on descriptive analytical approach.

Key words: Imagination – Fantasy - Abbasid era.

المبحث الأول: مفهوم التخييل

إن مصطلح التخييل عُرف قديمًا في المعاجم العربية، وعرف أيضًا عند الفلاسفة المسلمين واليونان، كما عرفه البلاغيون العرب القدامى كالجرجاني، وأبي هلال العسكري، وحازم القرطاجني.

المطلب الأول: الخيال في اللغة

الخيال في لسان العرب (ابن منظور، ١٩٩٤م: ٢٢٦ . ٢٢٧): "خال الشيء خيلًا وخيلة وخيلانًا ومخايلة ومخيّلة خيلولة: ظنَّهُ، والخيال والخيالة: هي ما تشبه لك في اليقظة والحلم من صورة، وجمعه أخيلة".

والخيال أيضًا: كساء أسود ينصب على خشبة أو عود، يخيل به للبهائم والطير فتظنه إنسانًا. وهي أيضًا كلمة تطلق على نوع من النبات،كما هي كذلك اسم أرض لبني تغلب. وخيل فيه الخير: تفرسه، وتخيل الشيء له إذا تشبه. (إسماعيل الجوهري، ١٩٩٠م: ١٦٩٣).

وورد في معجم "مقاييس اللغة" لابن فارس (أبو الحسين بن زكريا، تحقيق ٢٠٠٢م: ٢٣٥): "الخيال: هو الشخص، وأصله ما يتخيله الإنسان في منامه لأنه يتشبه ويتلون. وخيّلت للناقة: إذا وضعت لولدها خيالا يفزع منه الذئب. وتخيلت السماء: إذا تهيأت للمطر، ولابد أن يكون عند ذلك تغير لون. والمخيلة: السحابة. وخيلت على الرجل تخيلا: إذا التهمت إليه. وتخيلت عليه تخيّلًا: إذا تفرست فيه. وورد في القرآن الكريم: (قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى) (سورة طه، الآية: ٦٦).

المطلب الثاني: الخيال في الاصطلاح

إن التخييل في بُعد من أبعاده ليس إلا نوع من أنواع المخادعة، أو نوع من أنواع الإيهام الفني، وهو ما قام "لليتري" بتعريفه للرواية بأنها قصة مُضللة كُتبت نثرًا (Charles Haroche, 1976 : 53) وهو ما يراه أيضًا "سعيد بنكراد" في أنه لا داعى للحديث عن عالمين إذا كان العالم الأول –التخييل– هو مجرد نسخة من العالم الواقعي (سعيد بنكراد، ١٩٩٦م: ٢٩).

أما "ديفيد وورد" فيرى أن التخييل يحتوى على قصة تقوم بالأساس على الحبكة الفنية، وكل حبكة فنية يعتمد فيها الكاتب على استخدام تقنيات سردية، وأدوات أسلوبية تجعل من خطاب التخييل خطابًا مميزًا عن السرد الخالي من التخييل، فالتخييل يُعطى عالمًا مصنوعًا سلفًا من الإدراك والتأمل، ويطوع هذا العالم ويخلق منه شيئًا جديدًا (ديفيد وورد، ترجمة ١٩٩٩م: ٢٠٠).

ويرى "كندال والتن" أن التخييل في الخطاب تحدده الوظيفة الثقافية والاجتماعية وحدها، وذلك من خلال ما ترسبه الأفكار والمعتقدات في الذاكرة الجماعية وفي مخيّلة القارئ؛ وذلك باعتباره كائنًا اجتماعيًّا ينتمي لوسط اجتماعي له تأثيراته. واعتبر "والتن" أن ما نعتبره نحن ضربًا من الخيال واللا معقول في الأسطورة الإغريقية كان عند القدامى الإغريق بمثابة الحقائق التي لا يمكن إنكارها أو انعدامها (Lorenzo Menoud, 2005 : 16).

وفي رأيي الشخصي أن التخييل ما هو إلا عمل إبداعي لا يستطيع كل كاتب أو راوٍ أن يتمكن من آلياته ومهاراته. فالتخييل هو عمل إبداعي بالدرجة الأولى، يَعْمد فيه مبدعه إلى الابتكار والإبداع، فالروائي في العمل يبتكر الشخصية، ويتخيل الأحداث ويقوم بترتيبها ونسج خيوطها، وهو غالبًا ما يسقط الإشارات الزمنية المحددة، وكثيرًا من التفاصيل والأحداث.

ولا أتفق مع رأي "سعيد بنكراد" أو "ليتري" بأن التخييل ليس إلا مخادعة أو خروج عن العالم الواقعي، أو خليط ما بين ذلك وذاك. بل هو عمل إبداعي من الدرجة الأولى لا يقدر عليه أي كاتب أو راوٍ.

فمثلًا كاتب السيرة أو المؤرخ أو الصحفي؛ فكلّ واحد من هؤلاء إنما ينطلق مما هومُعطى له سلفًا؛ فالأشخاص والأزمنة والأمكنة وحتى الأحداث محددة مسبقًا في الواقع. ومِن ثَمَّ فإن العمل الذي ينجزه المؤرخ أو كاتب السيرة بمثابة نقل لمادة وثائقية جاهزة بمعنى من المعاني، وتحويلها إلى مادة كتابية تخلو من التخييل، حتى وإن اتصفت تلك الكتابة في جانب من جوانبها بميزة الأدبية، ولكن في النهاية هي خالية من الإبداع والمتعة للمتلقي، ولا ينفتح ذهن المتلقي معها، بل نجده يستقبلها بفتور على عكس العمل السردي الإبداعي الملئ بالخيال والتخييل.

والأهم من ذلك ألا نحاول أن ننظر إلى خطاب التخييل على أنه نقيض للواقع، وبذلك نقوم بنفي التخييل عن أي خطاب له مرجعية واقعية. فبذلك سنلغي أي خطاب يستمد عناصره الأساسية من الواقع، وفي الحقيقة لا يمكن الفصل التام بين ما هو خطاب واقعي أو خطاب تخييلي؛ وذلك لأن العوالم النصية هي عوالم شديدة التعقيد والتداخل، فهي من ناحية تتصل بالعوالم الحقيقة وتنفصل عنها في ذات الوقت، فهي تتصل عند سرد نماذج حقيقية عبر الصوغ السردي؛ تتوافق هذه النماذج مع السنن الثقافية والاجتماعية للمتلقي وفهمه لها، وتنفصل حين تشكل نفسها من عناصر تخيلية (عبد الله إبراهيم، ٢٠٠٣م: ٢٢١).

المبحث الثاني: حول مفهوم التخييل عند الأدباء والكتاب والفلاسفة

يعد التخييل ملكة أدبية تعين الأديب عامة والشاعر خاصة على تأليف الصور وتشكيلها بعد مزجها بعواطفه ومشاعره وأحاسيسه (شوقي ضيف، د. ت. : ١٦٧).

وإذا تأملنا مقولة: "أعذب الشعر أكذبه" أدركنا حقيقة (التخييل)، يقول عبد القاهر الجرجاني: "وكذلك قول من قال: (خير الشعر أكذبه)، فهذا مراده، لأن الشعر لا يكتسب من حيث هو شعرٌ فضلًا ونقصًا، وانحطاطًا وارتفاعًا، بأن يَنحَل الوضيعَ صفةً من الرفعة هو منها عارٍ، أو يصفَ الشريف بنقص وعار، فكم جوادٍ بخَّله الشعر وبخيلٍ سخَّاه؛ وشُجاعٍ وسمه بالجُبن وجبانٍ سَاوَى به الليث؛ ودَنِيّ أوطأه قِيمة العيُّوق، وغَبِيّ قضى له بالفهم، وطائش ادَّعى له طبيعة الحُكْم، ثم لم يُعتَبر ذلك في الشعر نفسه حيث تُنتقَدُ دنانيره وتُنشَر ديابيجه، ويُفتَق مسكه فيضوعُ أريجُهُ" (عبد القاهر الجرجاني، د. ت. : ٢٧١).

المطلب الأول: مفهوم الخيال والتخييل عند أفلاطون

يرى أفلاطون أن الفنون بعامتها قائمة على المحاكاة، ولكن أفلاطون تحت مسمى الفضيلة كان "باسم الحقيقة والفضيلة يحقر المحاكاة وجميع الفنون التي تعتمدها؛ وخصوصًا الشعر موجبًا طردها من دولته المثالية: دولته عقلية منظمة، والشعر عاطفي قلق فضلًا عن أنه ضار حقير" (مصطفى الجوزو، ١٩٩١م: ١ / ٩٠).

ومن هذا المنطلق كان الخيال لديه نوعًا من أنواع الجنون العلوي، تولده ربة الشعر في نفس الشاعر، واستثنى من ذلك شعراء الملاحم وشعراء الأغاني: "كل الشعراء المجيدين؛ شعراء الملاحم وشعراء الغناء على السواء؛ يؤلفون شعرهم الجميل لا عن فن أو حذق، ولكن لأنه يوحى إليهم، ولأن روحًا تنقصهم" (سهير القلماوي، ١٩٥٣م: ٧٦).

المبحث الثالث: عناصر التخييل

للتخييل عناصر اتخذها الكتاب والروائيون والشعراء أداة ووسيلة في صورهم وتخييلاتهم، كالتجسيم والتجسيد، والإيماء والإيحاء، والمبالغة والتوسع، والاختراع والإبداع.

المطلب الأول: التجسيم والتجسيد

التجسيم مصطلح فلسفي قديم، وحديثًا يذهب البعض إلى الحديث عنه تحت مسمى التشخيص –وفي كل الأحوال– فإنه إضفاء الصفات البشرية على الأمور سواء المعنوية أو المادية (علي زايد، ٢٠٠٢م: ٨٥).

والتجسيم يقصد به تحويل المعنويات المجردة إلى حسيات غير عاقلة، إذ يصبح لها جسم وحيز يمكن ملاحظته وإدراكه، أو بمعنى آخر تشخيص المعاني المجردة ومظاهر الطبيعة الجامدة في صورة كائنات تحس وتنبض بالحياة، وبمعنى آخر أوضح؛ التجسيم هو التعبير عن المجرد المحسوس أو الأفكار والمدركات العقلية بصورة محسوسة.

أما التجسيد فهو نسبة صفات البشر إلى أفكار مجردة أو إلى أشياء لا تتصف بالحياة، على سبيل المثال: مخاطبة الطبيعة كأنها شخص تسمع وتستجيب، أو بمعنى آخر هو نقل الأشياء من رتبة المعنويات إلى رتبة الحسيات العاقلة، أو إعطاء صفة وملامح الإنسان العاقل، أو بعض أعضائه أو بعض صفاته إلى أشياء معنوية (يوسف كرم ومراد وهبة ويوسف شلالة، ١٩٦٦م: ٣٦).

إذن فهو تحويل المعنوي إلى المادي، وفي اللغة إشارات إلى فروق دلالية بين التجسيد والتجسيم حيث ينصرف لفظ الجسد إلى الجنس البشري، ويشير الجسم إلى الجرم ذي الطول والعرض والعمق، ولا يتعلق ذلك بالشخص (مجدي وهبة وكامل المهندس، ١٩٧٩م: ٥٨).

وفي أبسط معنى للتجسيم والتجسيد يعطي التخييل، باعتماده التجسيم والتجسيد، الجمادات والمجردات الذهنية والنفسية الحياة والحركة والإحساس؛ فتمثل أمامنا أشخاصًا تتكلم وتسمع وترى، وينتابها الإحساس بالحزن والفرح والألم والأسى والمعاناة، وبذلك غدا كل من التجسيم والتجسيد والتشخيص يؤدي معنى متقاربًا؛ غايته التصوير والتوضيح بإضفاء الصفات البشرية الحية وغير البشرية على الكائنات الجامدة والأفكار العقلية والذهنية، وجعل المجرد الذهني النفسي

والوجداني حسيًّا بامتلاكه صفات محسوسة من رؤية وسمع وشم وذوق ولمس، أو انفعالية من حزن وفرح وألم وأسى أوإعطاء ما لا يعقل صفة مَن يعقل.

ومن أمثلة التجسيم والتجسيد في كتب الأدب في العصر العباسي الأول والثاني ما جاء في كتاب "البيان والتبيين" في باب "من أقوال رسول الله وأحاديثه وخطبه" (الجاحظ، ١٤٢٣هـ: ٢ / ٢١):

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ** تجد خير نار عندها خير موقد

وجاء التجسيم هنا في تحويل المعنويات المجردة في قوله: (ضوء) لتجسيمها في أمر حسي من نفس رتبته –غير العاقل– وهي النار، والمقصود هنا غاية المدح بالكرم، والمقصود هنا بالكرم رسول الله ﷺ. إن الخيال هنا قد نقل المعنى من درجة أقل إلى درجة أعلى منه؛ فجعل الصورة الشعرية نابضة بالحياة والحركة، كما أوضحت المعنى والمقصود بالبيت الشعري، ودعونا نتساءل: ماذا لو قمنا بنزع التجسيم من البيت الشعري، وجعل المعنى مباشرًا بدون تخييل، كما لو قلنا: الرسول كريم. فهل سيكون البيت الشعري على نفس الدرجة من جذب المتلقي؟

كما جاء التجسيم والتجسيد في "الحيوان" في باب "التلهي بالحمام" (الجاحظ، مرجع سابق: ٣ / ١٢٥): "يبلغ والله من كرم الحمام ووفائه"، فقد حول الكاتب (الكرم)، وهو من المعنويات المجردة إلى حسيات غير عاقلة، وهو (الحمام)، والغرض هنا هو إغاظة مثنى بن زهير لأبي إسحاق؛ مما دفع أبا إسحاق إلى تشبيهه باللئيم: "قال أبو إسحاق: أمّا أنت فأراك دائبًا تحمده وتذمّ نفسك. ولئن كان رجوعه إليك من الكرم إنّ إخراجك له من اللّؤم!" (الجاحظ، مرجع سابق: ٣ / ١٢٦).

الخاتمة

لقد حظي التخييل باهتمام عظيم خاصة عند الإبداعيين، كما أنه دخل فروع الأدب المتعددة والبلاغة والنقد، ولقد جاء بمعان متعددة في كل علم ليخدم هذا العلم. وقد وردت في كتب الأدب العباسي حكايا وقصص مليئة بالخيال والتخييل، والتي وقف الباحث عليها في بحثه. كما توصل الباحث في نهاية بحثه إلى عدة نتائج، نجملها في نقاط كالتالي:

- التخييل هو نوع من أنواع السرد المستحدثة في العصر العباسي، وهو عمل إبداعي بالدرجة الأولى، يَعْمد فيه مبدعه إلى الابتكار والإبداع، فالروائي في العمل يبتكر الشخصية، ويتخيل الأحداث ويقوم بترتيبها ونسج خيوطها، وهو غالبًا ما يسقط الإشارات الزمنية المحددة، وكثيرًا من التفاصيل والأحداث.
- تعددت التفسيرات لمعنى التخييل عند الأدباء والفلاسفة؛ فكانت نقاط الاختلاف أكثر من نقاط الالتقاء. وبين من رأى أن التخييل ضد العقل والمنطق، ومن اتخذ طريق الإحساس والمدركات الحسية في التخييل، ومن ربط الإحساس بالتخييل، وجعل الاثنين وجهين لعملة واحدة، وأيضا من جعل التخييل في مجمله اتجاهًا لفظيًّا أسلوبيًّا لغويًّا، واعتبر التخييل ضروريًّا في أوقات وغير ضروري في أوقات أخرى، كان رأي ابن سينا هو الأقرب إلى وجهة الباحث؛ حيث رأى ابن سينا أن التخييل عملًا يتفاعل مع الإحساس وتُذعن له النفس، وأدخل على معادلة الأدباء الآخرين شرط وجود أثر على المتلقي من التخييل في العمل؛ وهو ما اتفق معه الباحث؛ فالعمل التخييلي الناجح هو ما يترك أثرًا طيبًا على المتلقي.
- للتخييل عناصر اتخذها الكتّاب والروائيون والأدباء في العصر العباسي أداة ووسيلة في صورهم وتخييلاتهم، وقد ظهر ذلك واضحا في كتب الأدب العباسي، وهذه العناصر هي: التجسيم والتجسيد، والإيماء والإيحاء، والمبالغة والتوسع، والاختراع والإبداع، كما استخدم الأدباء في العصر العباسي آليات متعددة للتخييل السردي، كالشخصيات والأحداث والفضاء.

المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: المراجع العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل مُحَمَّد بن مكرم بن علي، **لسان العرب**، ط٣، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م).
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، **تاج اللغة**، تحقيق: أحمد وعبد الغفور عطا، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠م).
- ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، (سوريا: طبعة اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٢م).
- بنكراد، سعيد، **النص السردي نحو سميائيات للأيديولوجيا**، ط١، (الرباط – المغرب: دار الأمان، ١٩٩٦م).
- وورد، ديفيد، **الوجود والزمان والسرد (فلسفة بول ريكور)**، ترجمة: سعيد الغانمي، ط١، (الدار البيضاء – المغرب: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٩م).
- إبراهيم، عبد الله، **السردية العربية الحديثة تفكيك الخطاب الاستعماري واعادة تفسير النشأة**، ط١، (الدار البيضاء – المغرب: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٣ م).
- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، **أسرار البلاغة**، (القاهرة: مطبعة المدني – جدة: دار المدني، د. ت.).
- ضيف، أحمد شوقي عبد السلام، **الفن ومذاهبه في النثر العربي**، ط١٣، (القاهرة: دار المعارف، د. ت.).

- الجوزو، مصطفى، **نظريات الشعر عند العرب– الجاهلية والعصور الإسلامية**، ط١، (بيروت – لبنان: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩١م).
- القلماوي، سهير، **فن الأدب المحاكاة**، (القاهرة: مكتبة الحلبي، ١٩٥٣م).
- أرسطو، طاليس، **كتاب النفس**، ترجمة: أحمد فؤاد الأهواني، ط٢، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م).
- القرطاجني، أبو الحسن حازم بن مُحَّد بن حازم، **منهاج البلغاء وسراج الأدباء**، تقديم وتحقيق: مُحَّد الحبيب بن الخوجة، (تونس: دار الكتب الشرقية، ١٩٦٦م).
- أرسطو، طاليس، **كتاب أرسطو طاليس في الشعر**، نقله أبو بشر متى بن يونس القنائي إلى العربية، حققه مع ترجمة حديثة: شكري عياد، (القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧م).
- علي، خليل شيرزاد، **الشعري والسردي حدود التمفصل والتمازج**، العميد مجلة فصلية محكمة، العدد السابع، كردستان: ٢٠١٣م.
- ابن سينا، علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي، **النجاة في المحكمة المنطقية والطبيعية والإلهية**، ط٢، (القاهر: مطبعة السعادة، ١٩٣٨م).
- ابن سينا، علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي، **كتاب المجموع أو الحكمة العروضية في كتاب معاني الشعر**، تحقيق: مُحَّد سليم سالم، (القاهرة: مركز تحقيق التراث ونشره ٤، ١٩٦٩م).
- الروبي، ألفت كمال، **نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين من الكندي حتى ابن رشد**، ط١، (بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر، ١٩٨٣م).

- زايد، علي عشري، **عن بناء القصيدة العربية والحديثة**، ط٤، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٢م).
- كرم، يوسف، ووهبة، مراد، وشلاله، يوسف، **المعجم الفلسفي**، (القاهرة: د. ن. ، ١٩٦٦م).
وهبة، مجدي، والمهندس، كامل، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، (بيروت: د. ن. ، ١٩٧٩م).
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الليثي الكناني البصري، **البيان والتبيين**، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٢٣هـ).
- أبو حيان، علي بن مُحَمَّد بن العباس التوحيدي، **الإمتاع والمؤانسة**، راجعه: هيثم خليفة الطعيمي، ط١، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ).
- ابن المقفع، أبو مُحَمَّد عبد الله، **كليلة ودمنة**، ط١٧، (القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م).
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، **تاج اللغة وصحاح اللغة**، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٩م).
- يعقوب، إميل، وبركة، بسام، **قاموس المصطلحات اللغوية والأدب**، (بيروت: د. ن. ، ١٩٨٧م).
- الولي، مُحَمَّد، **الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي**، ط١، (بيروت: المركز الثقافي العربي، د. ت.).
- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن مُحَمَّد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، **الأغاني**، ط١، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥هـ).
- أدونيس، علي أحمد سعيد إسبر، **الشعر العربي – الصورة الفنية**، مجلة الشعر، العدد ٢١، ١٩٦٢م.
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد، **أخبار النساء**، شرح وتحقيق: نزار رضا، (بيروت – لبنان: دار مكتبة الحياة، ١٩٨٢م).
- أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، **الكليات**، تحقيق: عدنان درويش ومُحَمَّد المصري، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.).

- الحربي، فرحان بدر، وعبيد، زينب علي، **الترادف والتضاد في موازنة المعنى عند أبي حيان التوحيدي**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٢٠، ٢٠١٥م.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

- Charles Haroche, **Les langages du roman**, (Paris: les éditeurs français réunis, 1976).
- Lorenzo Menoud, **Qu'est-ce que la fiction? chemins philosophiques,** (Paris: collection dirigée par Roger Pouivet, Librairie philosophique J.Vrin, 2005).